



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسمائهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سانر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٠٧

موافق ٤ و ١٦ أيلول سنة ١٨٨٩

إجمال

كانت زيارات الملوك في هذه الأيام موضوعاً توسعت الجرائد في أبحاثه وقد نقلنا في أعداد جريدتنا بعض تلك الأبحاث. ومن المعلوم أن إمبراطور ألمانيا الحالي أخذ على نفسه بعد وفاة أبيه زيارة عواصم بعض الدول فابتدأ بزيارة قيصر الروسية ثم زار محالفه وفي هذه الأيام زار حضرة ملكة الإنكليز جدته لأمه وكان حقها أن يزورها أولاً لكن ظروف السياسة بواعث تتقدم على مناسبات القرابة والأهل. وزيارة ملك إيطاليا وإمبراطور النمسا لبرلين لا تحسب ذات بال كما ظننت الجرائد فإنما هي رد زيارة قضت بها واجبات الصداقة والمقابلة بالمثل. وما قيل عن الاتفاقات الجديدة التي أدخلت على وفاق اتحاد الدول الثلاثة فلا يبعد أن يكون من تهويل أصحاب المقاصد وإن عظمته الجرائد زيادة عن حقيقة الواقع وأهميته ولو رجعنا إلى تصريح الملوك أثناء هذه الزيارات لما وجدنا غير ما يدل على الرغبة بالسلم ونفي المخاوف من خطر الحرب وقد ذكرنا في أعداد ماضية احتياج حكومة النمسا إلى استمرار السلم والأضرار التي تلحق بها من الحرب ونشرنا قول بعض الجرائد الإيطالية عن عسر مالية إيطاليا وألمانيا أشد رغبة في السلم من حليفيتها لأن أرباح هذه الحالة الحاضرة عائدة على ألمانيا وعلى الدولة التي سهلت أسباب الاتحاد الثلاثي نعني بها إنكلترا فإنها شجعت النمسا من جهة ووعدت إيطاليا من جهة ثانية وغرضها بذلك إيجاد ما يشغل أفكار روسية وفرنسا ويطلق لها حرية الاهتمام في الاستعمار. ودهاء بسمارك لا يقوى بالتغلب على ما ينويه الإنكليز وإنما يستخدم الظروف المناسبة التي توافق حكومته وتعود عليها بالفوائد.

وقد أكثرت الجرائد الألمانية وبعض الجرائد الإنكليزية بمناسبة زيارة إمبراطور ألمانيا لجدته من توثق عرى المحالفة بين إنكلترا وألمانيا وأن الاتحاد الثلاثي صار رباعي لكن ما لبث أن صرح رجال سياسة الإنكليز بما ينقض تلك الأقوال وأن إنكلترا لا تغير تقاليدها وترتبط بوافق يقيد حريتها. وأغرب من ذلك أن بعض الجرائد أجهدت نفسها لإحباط ما قيل عن تعهد إنكلترا بالاشتراك مع التحالف الثلاثي وتعهدتها أيضاً لإيطاليا بحماية سواحلها البحرية عند حدوث ما يتهددها وكل حجتها أن الوزارة أعربت أنها لم ترتبط بوعده ولا دخلت في محالفة وذلك كاف لإحباط كل ما قيل بمعنى أن الوزارة لو كانت تبطن خلاف ما تظهر لكان كتمانها عبارة عن خداع لمجلس النواب وكانت هذه السياسة ذات خطر وغير محمودة العاقبة. وقد ضمن كاتب هذا الاحتجاج سطور كلامه أن مثل ذلك الوعد لإيطاليا لا يمكن التساهل به من

غير شروط ولا منفعة تعود على البلاد الإنكليزية. وهذا الذي تهمنا معرفته لأن المقرر كون إنكلترا لا تخدم إلا نفسها وفي حوادث الأيام براهين كثيرة تؤكد أنها تشغل الدول بكل ما يمكنها من الوسائل لتتفرد هي وحدها باكتساب الغنائم وهي الآن سهلت أسباب هذه المحالفات لتتشغل روسية عن الهند ويكون لها من الدول ظهيراً في تمديد أجل حلولها في مصر وهي مع ذلك لا تتأخر عن الدسائس التي تخولها إطالة زمن هذا الحلول.

استرحم سعادتلو الحاج عثمان باشا أمير اللواء وكيل قومندان موقع بيروت أن ينظر بمعالجته في مستشفى يلدز الشاهاني فصدرت له المساعدة بذلك وفي يوم الأربعاء الماضي توجه إلى الأستانة العلية بلغة الله السلامة. وقد أظهر الباشا الموما إليه بمدة وجوده في بيروت مآثر الصداقة والاستقامة فأثاره تشهد له كما أوضحناها في الماضي ولذلك نرجو لسعادته أن ينال الصحة والعافية والعود سالماً.

في يوم الأربعاء الماضي حضر من طرابلس عزتلو شاكرا أفندي معاون المدعي العمومي في مركز الولاية وياشر أمور مأموريته.

توجه في الأسبوع الماضي إلى صيدا جناب الوجيه الماجد عزتلو أحمد أفندي الصلح أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية للفسحة وتبديل الهواء.

وسار إلى أروبا جناب الأديب الأمير أمين مجيد أرسلان للسياحة في تلك البلاد.

عاد من الأستانة العلية الدكتور عبد الرحمن أفندي الأنسي وقد صدقت نظارة الطبية على شهادته التي أخذها من مكتب الطب في مصر.

في نحو الساحة الثالثة وكسور من ليلة الثلاثاء الماضية بينما كان المدعو أمين أنطون فرح يقفل الدكان في سوق أبي النصر إذ هجم عليه رجل وضربه بمديّة وركن إلى الفرار وبالحال حضر رفعتلو مصطفى بك بيكباشي زاندرمة المركز وبلاستعلام من الجروح «الذي مات في صباح الأربعاء» قال إن ضاربه لابس قنباز «ثوب» أبيض ومن التحقيقات الخفية وقعت له الشبهة على إبراهيم البغدادي فاستحضره من محل إقامته وبعد استنطاقه أودع التوقيف وقد وجد على ثوبه آثار دم ولدى فحصه من طبيب البلدية قرر أنه دم إنسان والمسألة الآن تحت التحقيق بأطرافها ويقال أن أساس هذا الاعتداء حسد وعداوة في الصنعة قاتل الله الجهل.

ذكرنا قبلاً نقل دعوى مقتل عزره وحزقيل متلون من محكمة استئناف ولاية حلب الجزائية إلى محكمة الاستئناف الجزائية في ولاية بيروت وقد اتصل بنا أنه قد حكم بعد المحاكمة على محمود ومحمد سنجان بالإعدام وعلى الحاج حسن بك القطاط وحميده وعلي بك القطاط بالكورك سبع سنين وهاً ويمثل ذلك على محمد النحاس غياباً لفراره وقررت المحكمة المذكورة براءة مصطفى سالم لعدم ثبوت مداخلته في فعل هذه الجناية.

وقد حكمت محكمة الجناية وجاهاً على إبراهيم الزيلع قاتل محمد بايزيد حرب بوضعه بالكورك مدة خمس عشرة سنة. وحكمت بالصورة الغيابية على طنوس الطرشة قاتل علي ابن عم عمر شاتيلة بوضعه بالكورك مدة خمس عشرة سنة.

اتصل بنا من أخبار لبنان خير وفاة الهمام بشير بك نكد فجأة من وجهاء عيال طائفة الدروز في لبنان وفقد الموما إليه مما يوجب الأسف لما عرف به من الاستقامة وصدق خدمة الدولة فنسأله تعالى أن يعزي عائلته على هذا المصاب.

الأستانة العلية

أفادت أخبار خانية التلغرافية أن سكان أربع قرى بجوار رثوا عادوا إلى أماكنهم وأخذ الأمن يتأيد في الجزيرة «كريت» وأخذ الذين هاجروا من الأهالي في العود إلى مساكنهم وقد أدرك الأهالي غايات العصبة الثائرة ومقتوها ويقال بوجود خلاف وشقاق بين رجال هذه العصبة والمأمول أنه لا يمضي زمن يسير حتى تعود مياه الراحة إلى مجاريها ويشتمل النظام جميع أطراف الجزيرة.

ورد إلى جريدة الطريق تلغراف من البصرة يعلن زوال الهواء الأصفر وشكر اهتمام حضرة دولتلو والي الولاية بخصوص إجراء الوسائل الصحية.

جاء من أخبار كريت أن الوفد المرسل من أبوكوردتا قد قابل إلى الآن حضرة دولتلو شاكرا باشا ثلاث مرات.

سافر سعادتلو رؤوف باشا والي ولاية بتليس إلى مركز الولاية المذكورة.

نقلت الجرائد من أخبار أرضروم عن حدوث فاجعة محزنة وذلك أن الجبل الكبير الذي يقال له «دوره» وأخر يقال له جبل الزيارة تحرك بقوة المواد البركانية وروم مساحة نصف ساعة بالتراب والحجارة وذلك يوم الجمعة ٢١ من شهر تموز (شريقي) نحو الساعة أربعة ونصف عربية وباب نحو مائة وعشرين نفس مع مواشيهم وما يملكون من أهالي قرية خنزور السفلي وقرية نخاخ من قضاء تورنوم التابع ولاية أرضروم تحت الردم وهلكوا

ثم توجه لزيارة ضريح الأرشيدوق رودولف ولي عهد النمسا وطوقه بإكليل من الزهر وزار الأرشيدوقات شارل لويس ورينير وغيليوم وبعد ذلك سار به الإمبراطور وجميع الحاشية والأتباع إلى شيرن.

وفي يوم الاثنين تناول حضرة الشاه طعام الظهر عند سفيره في ويانه ثم سافر إلى بودابست فودع باحتفال وبوصوله إليها استقبل من رجال الحكومة بمزيد الأبهة والإجلال واصطفت له الجنود على أرضية الطرق والراجح أنه بعد أن يقيم يومين يسافر رأسًا إلى بلاد الروسية.

الاتحاد الثلاثي

قالت جريدة الديبا أن الصحف الألمانية لا تزال تعتقد أن الإمبراطور غليوم الثاني قد تمكن من إقناع إمبراطور أوستريا في أثناء زيارته برلين بإدخال بعض التعديلات على بدء حكومته في أمورها الداخلية والخارجية وأن هو وزيره بسمارك قد تقدموا إلى الإمبراطور فرنسوى جوزيف بطلب خلع الوزير تاف السلافي من منصبه وتعيين غيره رغبة منهما في إضعاف العنصر السلافي وقد توسعت الجرائد الألمانية في هذا البحث إلى حد أنها أكدت أن إمبراطور أوستريا سيدخل التعديلات المطلوبة ويوافق على خلع الوزير مخافة أن يكون امتناعه عن إجابة ملتصق الإمبراطور مدرجة للنفرة والانشقاق وفي نفس الأمر أن أقوال الصحف الألمانية ملقاة على عواهنها فقد أرادت في دعواها أن تظهر للعالم عمومًا وللجمهورية الفرنسية خصوصًا عظمة إمبراطورها وقوة حكومتها ودهاء وزيرها بسمارك وأن ألمانيا نالت مقلعًا ساميًا من وجه أن ملوك الدول المهمة يلتسون رضاها ويلبون نداءها ولو عاد عليهم إجابة الطلب بالوبال كما فعل الإمبراطور فرنسوى جوزيف حيث وعد الإمبراطور غليوم بإدخال التعديلات التي يرغب فيها وإبدال الوزير تاف السلافي بغيره حسماً زعمت واعتقدت وأردت أن تدخل هذا الاعتقاد الوهمي على الأفكار لكن لو رجعت هذه الصحف إلى ما نشرته جريدة دي نور الناطقة بلسان بسمارك عقب زيارة إمبراطور أوستريا لبلين وأعملت الفكرة ملياً في مغزاه لما كانت فيما يعتقد لتصر على زعمها الفاسد من أن الإمبراطور فرنسوى جوزيف وعد بإدخال التعديلات وخلق الوزير وكيف يرضى إمبراطور أوستريا بمطالب الإمبراطور غليوم وهو على يقين أن دون إنفاذها والعمل بها صعوبات تدخل في المستحيلات فضلاً عما يقع بسببها من الاضطراب في البلاد وعمما يترتب عليها من العبث بمصلحة حكومته وما يحصل لألمانيا من السطوة والكلمة النافذة في مملكته وهبهات له أن يقدم على شيء من ذلك أو يبقى حائزاً على ميل الشعب إليه.

ثم إذا أمرنا على الفكر حوادث الاتحاد الشمالي الماضي يتضح لنا جلياً أن هذا الاتحاد لم يلجئ أوستريا إلى إدخال شيء من التعديلات في شؤون بلادها الداخلية إلا ما قضت به عهود الاتحاد المذكور والاتحاد الثلاثي الحاضر من بعض تغييرات لا تذكر في أحوالها الخارجية ومعلوم أن خلع وزير يحسب من قبيل التعديلات الداخلية التي لا يرضى بها السلاف مع كثرة سوادهم في النمسا ولذلك كانت أقوال الصحف الألمانية لا تنطبق على الحكمة والمعقول.

وأما أقوال الصحف الألمانية والنمسية المتعلقة بأن نتيجة مقابلة الإمبراطورين كانت سبباً لتعزيز أركان السلام وضمانته من كل طارئ يعيث به فما تنكره على بعضها ولا نرى فيه من وجه آخر ما يبعث على التفاخر أما عدم الإنكار فلأنه قد أصبح أمرًا معلومًا لا يختلف به اثنان أن إمبراطور أوستريا شديد الميل إلى تأييد السلام

يتجرأ منكم على إشهار السلاح بوجه العساكر أو يتعدى على أهل العرض أو يرتكب فضيحة إحراق بيوت غيره وغصب ونهب أمواله.

فهؤلاء يستحقون العداوة عوض الحماية ولذلك أنصح لكم نصيحة مخلص ألا تتجرأوا على مثل هذه الأمور وليدر كل فرد منكم ألا ينقل سلاحًا فيما بعد في سائر المحال التي دخلت تحت حوزة العساكر وحمايتها في ٤ أغسطس سنة ٣٠٥. «محل الإمضاء»

وجاء في أخبار الجرائد أن حضرة دولتو المشير شاكرا باشا قد تمكن بحزمه وحكمته باستمالة بعض رؤساء الناقمين من الكريتيين وأصبحت الأموال منصرفة إلى تسوية الأحوال بدون استعمال القوة المؤثرة وذلك يبرهن بأجلى إيضاح على مزيد حكمة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بانتقاء حضرة المشير المشار إليه الذي يشكر الوطن مساعيه الحكيمة ويعترف البعيد بدرايته وكفايته ويسرنا أنه من نخبة الذين يثق بهم عظمة سلطاننا الأعظم ويعتمد على إخلاصهم وصدقتهم -

وقد بحثت جريدة الديبا بأحوال كريت بمناسبة منشور الباب العالي وتقرير حكومة اليونان وعمارتك في الجزيرة المذكورة من المغايرات فقالت أنه يتضح لدى المقابلة بين تقرير حكومة اليونان وجواب الباب العالي عليه أن الكلام هذا الجواب ينطبق على الحقيقة فإنه بمقتضى النظمات الجارية في كريت قد أحسن إلى أهاليها بامتيازات كثيرة ولذلك كانت تشكيات المسيحيين لا صحة لها - وكانت تشبثات حكومة اليونان عبارة عن تشويق لأرباب الاحتلال مانعة لعود الراحة واستتباب الأمن. وما صرح به الموسيو تريقوبيس وبقية رجال حكومة اليونان بأنهم لو تأخروا عن القيام بهذه التشبثات لصاروا هدفًا لتعريض الفرقة المخالفة لهم في بلاد اليونان.

إن أرباب السياسة في أوروبا لا يشتركون بملاحظات اليونان الداخلية وعليه فلو أدركوا أن دول أوروبا لا تتلقى تشبث حكومة اليونان يحسن --- به الآن.

وذكرت جريدة الستاندر من أخبار برلين أن ألمانيا والنمسا وإنكلترا قد بلغت حضرة ملك اليونان بواسطة سفرائها في كوبنهايم أن إعادة الأمن لجزيرة كريت عائد بالحصر للدولة العلية وذلك عبارة عن مفاد جواب الدول المشار إليهما على تقرير حكومة اليونان وبناء على ذلك قد أرسل الملك المشار إليه إلى وزراء حكومته أوامر تتضمن تبليغات ونصائح لينة.

حضرة شاه إيران

وصل حضرة شاه إيران العلية إلى ويانه يوم الجمعة في ٢٣ من أغسطس الماضي فاستقبله في المحطة الإمبراطور والأرشيدوقات شارل لويس وفرديناند وغليوم ورينير وأركان الحكومة ملكية وعسكرية ثم ركب حضرة الشاه والإمبراطور عجلة فاخرة وسارا إلى هوفبرغ وكان الشعب عمومًا يجيئهما بتحية الاحتراف والإكرام فلما وصلا إلى هوفبرغ خرجت الأرشيدوقة ماري تيريز لاستقبال حضرة الشاه بالنيابة عن إمبراطورة أوستريا. وقد أعد الإمبراطور في المساء مأدبة فائقة لحضرة الشاه وأتباعه حضرها الملك ميلان والأرشيدوق شارل لويس وزوجته وسنيري إيران والسرب وعدد من أركان المملكة. وفي مساء يوم السبت أقيمت مأدبة عاقلة إكرامًا لحضرة شاه إيران حضرها عدد من المدعويين لا يقل عن الأربعين مشرب الإمبراطور في خلال الطعام يسر حضرة الشاه فأجابه بالشكر وكانت الموسيقى تصدح بأنغام شجية على الطريقتين الإيرانية والنمسية. وفي ذلك اليوم اقتبل حضرة الشاه زيارة الكونت كالتوكي وزير الخارجية ثم قدم له الكونت سائر أركان المملكة وقواد الجند وأعضاء المجالس العلية.

جميعًا ونجا من أهالي هاتين القريتين نحو خمسين نفسًا كانوا في الخارج ولدى اتصال الخبر بمركز الولاية أرسلت في الحال مأمورين وجراح مع عساكر الزاندرمة وجاء أهالي القرى المجاورة وحصل الاهتمام بإخراج الموتى من تحت الردم والمحافظة على المواشي والحاصلات وإسكان الذين نجوا في القرى المناسبة مع تأمين أسباب تعيشهم.

كريت

اطلعنا في جرائد الأستانة العلية على صورتى البيان العمومي والإعلان اللذين أذاعهما حضرة دولتو شاكرا باشا القومندان فوق العادة ووكيل الوالي في كريت وإليك ترجمة ذلك.

صورة ترجمة البيان العمومي

أنه اجتماع المجلس العمومي في هذه السنة أخذ الحسد الذي تكون بين فرقتين من المسيحيين في كريت يتسع من يوم إلى آخر وحيث أن بعض الأشخاص المنسوبين إلى هاتين الفرقتين بدأوا يتصدون لإيقاع المشاكل وخف جماعة من أرباب الجرائم أيضًا إلى التعدي على أهالي بعض القرى تسبب عن ذلك خلل براحة وانتظام أحوال الجزيرة.

ومن حيث -----

واتسعت دائرة الشقاوة وصار الهيجان والعدوان الواقع بين صنفى الأهالي سببًا لتهديد دعائم الأمنية في الجزيرة - فأتيتم إلى كريت مأمورًا بإرجاع الأمنية وإعادة الانتظام.

وتبعًا لمقتضيات الحال المذكورة وجد من الضروري وضع الجزيرة بحملتها تحت الإدارة العرفية ولما كان الخلل الواقع مستندًا من الأساس إلى منفعة عدد من الناس لذلك كان وقوع الضرر على سائر أهل الجزيرة لا يقول بجوازه أحد من أهل الإنصاف فينبغي والحالة هذه عدم اتباع الأهواء وعلى كل شخص أن يتوقى مضرة غيره وأن يعود إلى سابق عمله وأن يكون الذين جاءوا من قراهم إلى المدن على قدم الاستعداد للعودة إلى أماكنهم في الزمان الذي تعينه الحكومة واعتبارًا من نشر هذا البيان ليكن معلومًا أنه كل من تعدى من المسلمين والنصارى على الآخر يجازي بمقتضى القانون بعد محاكمته في ديوان الحرب والمطلوب على شاكى السلاح وذوي العصيان أن ينكفؤوا عن هذا الأمر ومن مانع منهم ونبذ الاستئمان فلا ندحة عن تأديبه في ١٢ أغسطس سنة ٣٠٥ «محل الإمضاء».

صورة ترجمة الإعلان

إن التعليمات التي تفضل بها حضرة ولي النعم متبوعنا المفخم تنحصر بوقاية وحماية تبعته الشاهانية أهل العرض من تعدي أرباب الشر والفساد وقد بينت خلاصتها في الإعلان الذي نشرته منذ يومين.

ومقدمة لحصول هذا المقصد حصل احتياج لتوسيع دائرة الحصر «قوردون» فأرسلت إلى موقع كراتيزي بعض الجند فتجزأ بعض الرعاع الذين لا يفرقون بين الخير والشر بإطلاق العيارات النارية عن بعد واضطرت العساكر أيضًا إلى إيفاء وظيفتهم العسكرية مقابلة بالمثل.

ولما كان الجند المتجمع هنا يكون خادمًا لوظيفته المقدسة بإجراء أحكام التعليمات السنوية في الجهات التي يتوجه إليها ولم يكن بينه وبين صنفى المسلمين والمسيحيين عداوة ما فكونوا على ثقة أنه فيما خلا حماية ومحافظة أهل العرض السالكين طريق --- في كل محل سارت العساكر --- المغايرة الإنسانية ويجب على الجميع استقبالهم في --- بصفة حماة من التعدي إذ لا يصيب أحدًا معهم --- كذا لكن يستثنى من هذه الحماية والرعاية من

ميلان لابسا بدلة أمير آلي نمساوي. وقد زاره في محله الكونت كالتوكي واقتصر الحديث على مبادلة عبارات المودة دون النظر إلى المباحث السياسية أصلاً وبعد ذلك رد الإمبراطور الزيارة للملك المشار إليه.

إيطاليا

نقلت جريدة الديبا عن صحيفة رومانو الأصلية أن مالية إيطاليا متأخرة جداً وأن الحكومة وأرباب الثروة فيها مع كونهم عارفين بوهن المالية لا يكثرثون بإصلاحها وإزالة ما يعترض تقدمها من العقبات بخلاف سائر الدول فإن انتظام الأمور وتقدم الجمهور لا يكون إلا إذا كانت أحوال المالية سالمة من آفات الضعف والانحطاط. إن أسعار القرايطس المالية في إيطاليا قد هبطت هبوطاً لم ينظره أحد من نحو ١٠ سنين كأنما هي الآن على قدم الحرب أو في ساحة القتال وأن رجال الدولة لا يسعون ولا يهتمون لإصلاح الحال ودفع الأضرار ومن المعلوم أن ما يؤثر بالحكومة يتناول أفراد الشعب وإذا دام الحال على هذا المنوال بدون وضع حد لهذا الإهمال يعم الضرر ويتعذر بعد أن تتأصل جرثومة الضعف في أرومة جسم المالية إصلاح الخلل ومداركة الانحطاط فقد انتزفت النفقات التي تصرف في سبيل الفتوحات الأفريقية ثروة المملكة والأمة معاً وأنه لو التفتت إيطاليا إلى إصلاح داخليتها وتنظيم ماليتها لكان ذلك خيراً لها وأبقى على أن الباعث على هذه النفقات ما هو إلا الطمع المتأصل في رأس كريسيبي وتهافته على توسيع نطاق المستعمرات الإيطالية وقد كان الواجب عليه قبل أن تطمح به الأميال إلى الفتوحات التي ستعود بالوبال على البلاد أن يصرف جهد الطاقة إلى إصلاح المالية وتوسيع نطاق الثروة فمتى رأى من الدولة قوة عليها يوجه فكرته إلى الفتوحات ومع أن الإيطاليين عموماً كانوا ينتظرون أنه بواسطة هذا الوزير يتسنى لبلادهم أن تدخل في طور جديد من الإصلاح وحسن الحال بالنظر إلى المتواتر والمشهور من سابق أعماله قبل أن ساعده الحظ بالقبض على زمام الوزارة إلا أنه لنكد الطالع لم يتحقق ذرة من أمانهم فإن اجتماعه بالبرنس بسمارك والصدور عن آرائه والإذعان له كل ذلك قد دكّ معاقل الثروة في إيطاليا وأورث ماليتها الضعف ولم يستفد من النفوذ والمنعة شيئاً يخفف من أزمته المالية وجملة القول أن كريسيبي برضوخه لأوامر بسمارك جعل إيطاليا آلة بيد ألمانيا تتصرف فيها بما شاءت الأغراض ومن رأي ذوي الأفكار الصائبة المنزهة عن المداهنة أن الموسيو كريسيبي إذا لم يرجع عن سياسته الحاضرة ولم يلتفت إلى الأهم قبل المهم سقط عن كرسي مجده فإن الأمة بأسرها ظهرت لها سيئات أعماله وخلل سيئاته ولا يتأتى لها أن تغمض طرفاً عن ذلك وربما تمكن قبل سقوطه من إلقاء البلاد إلى مهلكة الحرب ولا قيل لإيطاليا أن تعوض نفسها هذا الخطر وهذا الموت العاجل ما دامت ماليتها على حالتها الحاضرة من الضعف وخصوصاً فإن الحرب التي يسعى إليها الموسيو كريسيبي ستكون لخدمة ألمانيا لا غير.

حصرة البابا

أنبأت جريدة كرونكل أن سفر البابا من رومة صار مجزوماً به قطعياً بدليل منع ضباط البلاط البابوي من السفر بالرخصة حسب العادة الجارية وأن مجمع الكرادلة قرر أن يكون سفر حضرة البابا إلى شفيتا ومنها يتوجه بطريق البحر إلى إسبانيا مصحوباً ببعض الكرادلة الذين يعتمد عليهم وقد تواتر على السنة الخلق أن في نية حكومة روسية أن تعقد مع حصرته معاهدة من جملة شروطها أن تكون اللغة الروسية هي اللغة الرسمية في البيع والمحافل

وولاء وأن المشار إليه قد نسخ وألغى النظام المتعلق بأفراد العائلة المالكة والذي كان يقضي على والدته أن تسكن دائماً في ألمانيا وأطلق لها الحرية أن تسكن في البلد الذي تريده بشرط أن تصرف كل سنة ثلاثة أو أربعة أشهر في ألمانيا وأن الإمبراطورة والدته قد سلمته جميع أوراق أبيه الإمبراطور فريدريك المتوفى وهي التي وقع الخلاف بسببها.

أميركا والمهاجرين

نشرت جريدة الديبا عن مراسلها في البلاد المتحدة الأميركية التلغراف الآتي ترجمته وصل على البارجة نورماندمي إلى نيويورك عشرون شخصاً من أبناء العرب فمنعتهم حكومة نيويورك من النزول إلى البر فانتسج بذلك مجال البحث والجدال وبعد أخذ ورد طويلين كانت النتيجة أنه لا يسمح لهم بالمهاجرة والمجيء بعد الآن وقد شاع في نيويورك كثير على السنة الناس أن سبعين ألفاً بين مواطنيهم العرب يكونون على قدم المجيء إلى أميركا إذا قررت الحكومة قبول هؤلاء العشرين بدون اقتراح شروط للمهاجرة والمظنون أن الأهالي سينتخبون لهم وفداً من نبهاء القوم يتقدمون إلى حكومة أميركا بحظر المهاجرة على أبناء العرب بدعوا أن هؤلاء القوم قد عاثوا في بلادهم فساداً وامتصوا ثروتها وأنه لا قبل لهم على إطعام وإشباع هؤلاء المنهممين الجياح وأما الحكومة فإنها لما رأت هذه الحركة من الشعب توقفت عن قبول المهاجرين المذكورين وربما حملها الأهالي على إعادتهم من حيث أتوا على نفس الباخرة التي كانت تقلهم.

السرب

ورد في الديبا أن أوصياء ملك السرب بعثوا إلى والدته كتاباً يتضمن بعض شروط اقتراحها عليها قبل قدومها لمقابلة ولدها وطلبوا منها أن تصرح بما تقبله من الشروط المذكورة وما ترفضه مع بيان الأسباب الباعثة على الرفض وإلا فإنها إذا امتنعت عن التصريح فلا يحتفل باستقبالها في بلغراد.

وقد بعث الملك إسكندر إلى والدته تلغرافياً أن الأوصياء يقترحون عليها بعض شروط للمقابلة المنوية بينهما وأن الشروط المذكورة تناسبه ويرجوها في ختام التلغراف أن لا تمنع في قبولها. والتصريح بإرادتها ليتمكن من مشاهدتها على عجل في بلغراد فأجابته بما مفاده أنه إذا كان هو لا يتمكن من القوم إلى يالطة لمشاهدتها فستبلى دعوته ولا تظهر ممانعة في ذلك وتخف إلى بلغراد لمشاهدته بعد زوال ما ألمّ بها من انحراف المزاج.

وجاء في التان أن ما نشرته جرائد النمسا عن اتفاق الملك ميلان مع النواب على منع الملكة ناتالي من المدخول إلى السرب ومخالفة أحد الأوصياء لم يثبت وتبين أن الجرائد المذكورة ذكرت ذلك على سبيل المغالطة إرجافاً.

وقد اجتمع الملك ميلان بالأسقف ميشال السربي وصرح له أنه يتعذر عليه بيان الأحوال الحاضرة ومناسبتها للماضي يوم كان مستوياً على كرسي مملكة السرب ولكنه يغيظ نفسه بأنه قد زالت تلك العقبات التي كانت تحول دون لقائه ورغب إليه أن تكون حزازات الصدور وأسباب النفرة قد نسيت فنشكر له الأسقف حسن إحساساته وصدق على --- ويقال أن الملك ميلان بحث قليلاً مع الأسقف ميشال --- لأنه لا يزال يخفي السبب الذي حمله على الطلاق والحاحه إلى إبعاد الملكة ناتالي عن السرب.

الملك ميلان في النمسا

حظي الملك ميلان بمقابلة الإمبراطور فرنسوى جوزيف ودام اجتماعهما نحو عشرين دقيقة وقد كان الملك

قوي الرغبة في ضمانته والحرص عليه من حيث أنه يعلم أن لو نشبت حرب بين الدول الثلاث المتحالفة وغيرها من الدول لكانت عاقبتها على بلاده ضرراً ووبالاً مهما كانت نتيجتها فإنه إن كان النصر والظفر من جانب الدول المتحدة لم تستفد منها بلاده شيئاً ولم تكن قادرة على أن تعوض مما يلزم بها من الخسائر والأضرار وإن حلّ بالدول المذكورة فشل وساءت مصيرها سقطت مملكته إلى أقصى دركات الهون وآلت إلى الضعف بحيث يتعذر بعد ذلك على الإمبراطور فرنسوى جوزيف وغيره ممن يتولى الملك بعده أن يعيدها إلى سابق قوتها بالنظر إلى كثرة عناصرها وتباين المبادئ في شعوبها فمن هذه الحيثية كان مقضياً على المشار إليه أن يكون أميل إلى السلام منه إلى الحرب وأما عدم مشاهدتنا في أقوالها ما يبعث على التفاخر فلأن الاتحاد الثلاثي المذكور قد أنشئ لغاية تأييد السلام وإحكام عراه كما صرح المتحالفون مراراً وأذاعته جرائدهم على رؤوس الأشهاد وإن كان بعضهم لا يظهر من حقيقة الباطن شيئاً وعلى أي الأحوال فإن التصريح الذي أتت الصحف يلمع منه يسر العالم أجمعين لأنه يدل على ميل المتحالفين إلى توطيد أركان السلام وكذلك الكلام الذي ألقاه الإمبراطور فرنسوى جوزيف على المائدة في المائدة التي احتفل له بها الإمبراطور غليوم في برلين يرجح الظن بأن المقابلة الأخيرة لم ينشأ عنها ما يبعث على الخوف من العيب في السلام العام.

وقد كتبت جريدة النور الروسية المشرب فصلاً يتعلق بزيارة قيصر الروسية برلين قالت من جملته إن زيارة القيصر تأخرت إلى أواسط شهر أيلول بعد أن كان معتقد الجميع أنها تتم في أواخر شهر أغسطس الماضي وأن الأسباب التي دعت إلى هذا التأخير لم تعلم حقيقتها إلى الآن. وإن ما ذكرته بعض الصحف من أن المرض الذي أصاب حضرة الغراندوق عم القيصر كان من أسباب التأخير بل هو السبب الوحيد لا نراه صواباً لأن الغراندوق المشار إليه قد نقه من علته ولم يصل إلى حالة الخطر الشديد إلا بضعة ساعات حصلت له في خلالها مداركة كلية واعتناء تام بحيث تحقق لدى القيصر إمكان زوال الداء عنه ونواله الشفاء وزد على ذلك أنه قد مرّ على هذا الأمر أياماً بلياليها ولم يخف القيصر لزيارة برلين فيتضح مما تقدم أن الأسباب المجهولة أهم مما ذكر وأن المستقبل سوف يكشف عن حقيقتها. وقد أفادتنا أخبار برلين أن البرنس بسمارك كتب إلى الموسيو كالتوكي وزير أوستريا والموسيو كريسيبي يستعجلهما بالقدوم إلى برلين ليتداولوا في بعض المسائل السياسية وسيكون اجتماع الوزراء الثلاثة في أواخر أيلول والشائع أن البرنس بسمارك لم يقصد بدعوة الوزيرين إليه غلاً مخابرتهم ببعض حوادث جديدة يأمل منها النفع لألمانيا على أنه ما توخى في تأجيل الاجتماع بهما إلى آخر أيلول غير التمكن من الوقوف على آراء القيصر عسى أن تفتح أمامه منها بعض الأبواب الموصدة على أن بسمارك وغيره أيضاً يعلم يقيناً أن القيصر لا يميل إلى الحرب ولا يحرص إلا على تعزيز أركان السلام.

زيارة الإمبراطور غليوم لجده

ورد في جريدة تروت المطلعة تماماً على حوادث القصر الملكي في إنكلترا أن زيارة الإمبراطور غليوم لبلاط سان جامس يعتبر بمثابة صلح عائلي وقد وعد البرنس دي غال بزيارة برلين في منتهى الشهر القادم في أثناء رجوعه من كوبنهاغ وربما صحبه في ذلك ولده الأمير البر فيكتور ليشهد الاحتفال بالحركات العسكرية التي يحتفل بها في فصل الخريف وأن النفرة التي وقعت بين الإمبراطور غليوم وبين والدته قد تحولت إلى حب

استصالح راحة الأهالي دون تخصيص صنف منهم بامتيازات خاصة به.

باريز - أدب الموسيو سبوللر «وزير الخارجية» مآدبة شائقة إكراماً لحضرة تجلي الجناب الخديوي دعى إليها حضرة دولتو أسعد باشا سفير الدولة العلية وبعد أركان الحكومة الفرنسية وقد فاه جناب الوزير المشار إليه بعبارات بخصوص مصر وسيادة الحضرة الشاهانية والجناب الخديوي ونجليه فأجابته السفير المشار إليه بالشكر والامتنان.

برلين في ١ - يؤكدون أن عظمة القيصر سيزور الإمبراطور غليوم في هذا الشهر بعد انقضاء التمرينات الحربية.

لندرا - اكتتب أهالي أوستراليا بنحو ٣٠ ألف ليرة مساعدة لفعلة الترسانات الثائرين.

وجد ضمن كيس في هوايت شابل جثة امرأة مقطوعة الرأس والأفخاذ ومشوهة تشويهاً أشبه بما أتاه «لاجاك» قاتل النساء.

لندرا في ١١ - رفض الثائرون ما اقترحه الأسقف مالن من تنفيذ دفع الستة بنسات في الساعة في شهر تشرين الثاني وعليه فالحالة لم تتغير عن الماضي.

باريز - سيقفل المعرض في ٣١ تشرين الأول. الأستانة - ستراد الجنود العثمانية في كريت إلى أربعين ألفاً.

إعلان

من باش مديرية التلغراف والبوستة في ولاية بيروت أنه بموجب الفقرة الثانية من البند العاشر من نظام التلغراف الذي صار تنظيمه في المؤتمر الذي انعقد في برلين والذي هو دستور العمل الآن يلزم أن من أراد أن ترد إليه تلغرافات بعنوان مختصر أن يدفع لإدارة التلغراف سنويًا مائة فرائق أجرة مقطوعة فهذا تقرر بنظارة التلغراف العمل بموجبه وبناء عليه من ١٥ أيلول سنة ٣٠٥ تلغرافات التجار التي تحضر بعنوان مختصر ولم يدفع عليها الرسم المذكور إذا أوقفت فلا سبيل للشكى بهذا الخصوص ولأجله صار إعلان الكيفية.

أقراص التمر هندي

للخواجا هندي

صنع الصيدلية البروسانية في بيروت

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغمص. وهي كثيرة الفائدة للمصابين بداء الباسور والهضم وضعف وقبض المعدة وألم الرأس وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة في الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

--- المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون --- العربية فمن يرغب اقتنائه ---.

ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمنه ربع ريال مجيدي.

(عبد القادر قباني)

الأخبار التلغرافية

باريز في ٥ أيلول - أرسل الموسيو بولانجه كتابًا إلى الموسيو تيرار يلتمس منه أن يأمر بعقد مجلس حربي لمحاكمته ويعد بالوقوف أمامه مسلمًا إليه أمر الحكم عليه أو تبرئته مما اتهم به.

ارتقى حضرة الأميرين «نجلي الجناب الخديوي» في صبيحة اليوم برج إيفل إلى قمته وسيزوران بعد ذلك معرض الخيل.

لندرا - أخذت أزمة الفعلة بالتناقص.

لندرا في ٦ - تعين المستر شابلين رئيسًا لنظارة الزراعة والغالب أنه سيكون له مركز في مجلس الوزراء. اجتمع أصحاب الموعين فتغلبوا على أسباب الخلاف بتعيين ساعات العمل.

نفرس (في بلجيكا) حصل انفجار ديناميتي في أحد معامل الخرطوش تسبب عنه ضرر عظيم وقتل به ١٥٠ شخصًا من العملة وجرح ٨٠ وقد امتد تأثير هذا الانفجار إلى مستودعين من زيت البترول فالتهبوا والنار أخذت في الامتداد.

لندرا في ٧ - اجتمع حضرة اللورد محافظ المدينة وأسقفه وغيرهما وقرّر رأيهم على نصح مديري الترسانات بجعل أجر الفعلة ستة بنسات عن الساعة من أول شهر تشرين الأول القادم وعلى ذلك اجتمع المديرون المذكورون وقرروا النظر في هذا الشأن والإجابة عنه في هذا اليوم أما المستر بورنس فقد وعد بقبول الفعلة الثائرين بهذه التسوية.

بترسبرج - يؤخذ من الأخبار الواردة عن مصدر روسي أن حالة كريت قد تحسنت كثيرًا عن الماضي.

مصوع - سيتربص الملك منليك في أنطولو إلى أن يأتي الفصل المناسب لاحتلال تيغرة.

زنبار - تتألف تجريدة القبطان ويسمان من ألفي جندي.

نفرس - لم تخمد الحريقة إلى الآن.

ومنها - فقد تحقق أن الذين توفوا بالحادثه التي جرت /س/ بلغوا ١٢٥ قتيلًا وكان عدد الجرحى ٢٠٠.

لندرا في ٨ - لقد حبطت مساعي المديرين والثائرين من الفعلة في الوصول إلى تسوية تحسم الخلاف بين الفريقين لأن الفعلة لم يشاؤوا أن يمنحوا لشركات الترسانات شروطاً أخف وطأة من الشروط التي أبرموها مع رؤساء الأرصفة.

باريز - أدب أعضاء السناتو ومجلس النواب مآدبة شائقة للمستتر غلادستون الذي أجاب في خلالها الذين شربوا نخبه بكلام امتدح فيه فرنسا كل المدح وأظهر غاية المودة والولاء لها وأعرب عن رجائه بارتباطها مع إنكلترا بربط المودة الحقيقية.

زنبار - نادى الألمانيون بحصار سعديتي وابتنظر شوب نار القتال بينهم وبين الأهالي بسبب ذلك.

لندرا - اجتمع الفعلة الثائرون في هايد بارك واستأنفوا القرار الأول وبعد مخابرات كثيرة جرت بين رؤساء الطرفين وعد اللورد محافظ المدينة بأن يعرض على المدير الأول الإذعان لما اقترحه من دفع ٦ بنسات في الساعة من أول كانون الأول القادم ثم وعد أيضًا بعرض ذلك على هيئة الإدارة.

الجزائر في ٩ منه - استقبل الأميرال توارس ضباط الجيش البري فذكرهم بحرب القرم وقال لقد كنا نقاتل --- في الحرب وبعد ذلك بسطنا له كتب الصداقة ولولا --- اليوم من خيرة أصدقائنا فقبلت هذه الكلمات بالتصفيق.

الأستانة العلية - صدرت الإرادة السنوية إلى مجلسي الوكلاء بالنظر بأحوال أرمينيا «كذا» والسعي في

الدينية الكاثوليكية في بولندا وقال البعض أنه لما اتصل هذا الخبر بمسامع البابا صرح في ملأ من رجال الفاتيكان بأن ذلك بعيد الإمكان وأنه إذا خبرته روسيا بهذا الشأن فيرفض طلبها.

إسبانيا

كتب من برلين إلى صحيفة الدالي نيوز الإنكليزية أنه قد شاع كثيرًا في المحافل الرسمية أن قد جرت مخابرات بين حكومات الدول المتحدرات على إدخال حكومة إسبانيا في سلك المحالفة الثلاثية غير أن أكثر الناس في ريب من أن إسبانيا ترضى بتغيير سياسة العزلة والابتعاد عن الأغراض التي تعودتها منذ القديم إلى الانخراط مع الدول المتحالفة بعد الذي تعلمه من مآربها وأغراضها.

شتى

ورد في الديبا عن مراسلها في برلين ان خطبة الأميرة مارغريت أصغر شقيقات إمبراطور ألمانيا لولي عهد غران دوقية إكسبرغ لم تنقرر بعد بصورة رسمية ولا يزال رجال البلاط يريب من صحتها فإنه من معتقد البعض أن هذه الخطبة ستكون بمنزلة توقيع معاهدة الصلح بين عائلة إمبراطور ألمانيا وبين عائلة غران دوقية لكسمبرغ بما ينسي العائلة الأخيرة تلك التذكريات الصعبة أيام حوادث عام ١٨٦٦.

كتب من مصوع إلى شركة شيفاني التلغرافية أن مركز رأس الولا يزداد صعوبة من وقت إلى آخر وقد جاء إلى غودوفلاسي ليعقد مع الجنرال بالديسيرا عهد الصلح وأن الماجور ديماجو قد ضيق الخناق على رأس الولا واضطره إلى الفرار وترك مراكزه.

شاع في برلين أن إمبراطورة روسية مريضة إلى درجة خطيرة وأنه في النية أن يستدعوا إليها الدكتور كوشر رئيس المدرسة الكلية في برن وأما مكاتب جريدة الديبا فقد كذب هذه الإشاعة وذكر أن الإمبراطورة على أحسن حال من الصحة وأخبر أن زيارة القيصر لبرلين تقرررت بصورة أكيدة.

أنبات الديبا أن ملك إيطاليا بعد أن يتم سياحته في ميدي يتوقف أيامًا في رومة حيثما يستقبل فيها وفد الملك مينليك الذي وصل إلى نابولي وبصحبتة ستون صندوقًا من العاج شكر وإلى الإلزاس واللورين بموجب أمر إمبراطوري لأهالي هاتين المدينتين ما أبدوه في استقبال الإمبراطور من مظاهر التجلة والاحتراف وأمل أن طول الأيام وتقدم عهد الانضمام إلى ألمانيا يزيدهم تعلقًا بها وتمسكًا بالأمانة وقد أنعم الإمبراطور على الوالي برسمه برهائنا على اعتباره صداقته وإشعارًا بثقته بإخلاصه.

وصل إلى بلغراد المعتمد الذي أرسلته حكومة البلغار لمشتري عشرة ملايين من خرطوش البنادق ومخابرة أحد معامل بلجيكا على عمل خمسين ألف بندقية من طرز بردان ويقال أن المقاوله بينهما قد عقدت وأمضيت وأن المعمل بدأ بالعمل.

قالت الديبا أن ثورة الفعلة في لندرا قد ابتدئت من عملة الترسانات ثم سرت إلى سائر الفعلة وأن عملة الترسانات مع كونهم من العملة الخاملين الضعفاء فقد قادهم إلى الثورة بعض من ألغوا رفع المظالم عن عاتق كل دليل ضعيف فنشطوا إليها وبرهنوا على مقدرتهم في الانتظام بسلك الثوريين وأن عطالتهم تنحصر بثلاثة أمور أن يكون استيجارهم للعمل لمدة لا تنقص عن أربع ساعات وأن يبطل التوسط في العمل بينهم وبين الشركات وأن تزداد أجورهم عن أصلها والمظنون أن أرباب الأشغال يرضخون طوعًا أو كرهاً لمطالب الفعلة المذكورين.